Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الواحد ومفعوله (ها) فاتحد الفعل والفاعل والمفعول به « دعها » ولم يختلف سوى الحال ، والجملة المترتبة على الأمر ، فكأن المقطع بهذا جملة واحدة متعددة الأحوال . والإلحاح على فعل واحد يتكرر ثمانى مرات يؤكد الخوف من الاقتراب كما يؤكد شدة التعلّق لأن شدة التعلق تدعوه إلى تكرار الأمر « دَعْها .. » . وكذلك حدث فى المقطع الثالث ، إذ بدأ بالجملة النهيية « لا . لا تنطق الكلمة » وتوالى بعد ذلك تركيب واحد جُعِل غاية لهذا النهى هو « حَتَّي ولو .. » وتكرر أربع مرات ، وهذا المقطع يؤكد ما أكده المقطع الأول ، ولكنه أخذ يبين جوانب الجذب التى تدعو إلى نطق الكلمة ، وكانت جوانب هذا الجذب أقوى من تماسكه المزعوم فهتف فى نهاية المقطع « ما أجمل الكلمة » مع كل هذه التحذيرات .

وأما المقطع الثالث فقد وقع تحت سياق (كم) الخبرية ، التى أتى كل ما بعدها متعاطفا ليعدد عوامل جذب أخرى للنطق بالكلمة ، وتذكر تجربة سلفت إذ استجاب لها مرة من قبل فوقع تحت حوافرها ، وعرف ما يحدث لمن يسقط تحت سنابكها .

إن إغراء الكلمة لا يقاوم ، وفى سبيلها يطرح كل خوف ، وكل إحساس بالذل ، وإذا كانت تجربة الوقوع فى أسرها مؤلمة ؛ فإنها تجربة تدعو إلى التكرار ، ولذلك جاءت الجمل فى المقطع الأخير تقريرية توحى بالوصول إلى قرار تحمل التبعية والسعادة بالوقوع مرة أخرى تحت سنابك الكلمة الجموح .

ليس قصر الأبيات دليلا على قصر الجملة بالضرورة ، فقد تكون الأبيات قصيرة ، والجمل قصيرة كذلك ، وقد تكون الأبيات قصيرة ، وتكون الجملة طويلة موزعة على أكثر من بيت وهنا يوقف على نهاية البيت ، فيكون هذا وقفا داخل الجملة ، وبذلك تتوزع الجملة الواحدة لغرض مقصود وغاية دلالية تراد ، ويتوقف هذا الغرض الدلالى على السياق الخاص الذى تجرى الجملة الموزعة فى مجاله .